

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35454 - عن ابن عباس قال : ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها خشفا (خشفا : الخشفة بالسكون : الحس والحركة . وقيل : هو الصوت . ومنه حديث أبي هريرة (فسمعت أُمي خشف قديمي) . النهاية 2 / 34 . ب) فقال : يا جبريل من هذا ؟ فقال : هذا بلال المؤذن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال : قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا قال : ولقيه موسى فرحب به فقال : مرحبا بالنبي الأُمي قال : وهو رجل آدم طوال سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما فقال : يا جبريل من هذا ؟ فقال : هذا موسى ثم مضى فلقية رجل فرحب به فقال من هذا يا جبريل ؟ فقال : هذا عيسى ثم مضى فلقية شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه - وكلهم يسلم عليه - فقال : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف قال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ورأى رجلا أزرق جعدا شعنا إذا رأته قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عافر الناقة فلما أن دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه فلما انصرف جيء بقدحين : أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال في أحدهما لبن وفي الآخر عسل فأخذ اللبن فشربه فقال الذي معه القدح : أصبت الفطرة .

(ق في البعث وفيه قابوس بن أبي طبيان ضعيف)